[363] [35] وأخرج البيهقي من هذا الوجه: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال: ما بال أقوام يؤذونني ؟ ! ألا من آذى قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى. وقال ابن منده عقيبه: رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري. [36] وأخرج أحمد، عن عمرو بن شاس الاسلمي [وكان من أصحاب الحديبية] قال: خرجت مع علي الى اليمن فجفاني في سفري (حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة (1) أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ [ذلك] النبي صلى الله عليه وآله وسلم. [فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدا عينيه - يقول: حدد إلي النظر - حتى جلس) فقال: يا (2) عمرو، والله لقد آذيتني. قلت: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله. قال: [بلى] من آذى عليا فقد آذاني. [37] وأخرجه ابن عبد البر بلفظ: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن آذى عليا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى.

---

[35] جواهر العقدين 2 / 250. الصواعق المحرقة: 131. [36] جواهر العقدين 2 / 250 - 251. مسند أحمد 3 / 483. مجمع الزوائد 9 / 129. (1) لا يوجد في المصدر: " المدينة ". (2) لا يوجد في المصدر: " يا ". [37] جواهر العقدين 2 / 251. (*)